زيلعي وبإعارته اي المرتهن من راهنه يخرج من ضمانه تسميتها عارية مجازا فلو هلك الرهن في يد الراهن هلك مجانا حتى لو اعطاه كفيلا به كان كفيلا به لم يلزم الكفيل شيء بخروجه من الرهن نعم لو كان اخذه بغير رضا المرتهن جاز ضمان الكفيل بتاء خانية فان عاد قبضه عاد ضمانه وللمرتهن استرداده منه الى يده فلو مات الراهن قبل ذلك اي قبل الاسترداد فالمرتهن احق به من سائر الغرماء لتأخر حكم الرهن ولو اعاره اثنان او ودعه احدهما اجنبيا باذن الآخر سقط ضمانه ولكل واحد منهما ان يعيده رهنا كما كان بخلاف الاجارة والبيع والهبة والرهن من المرتهن او من اجنبي آذانا بشرها احدهما باذن الآخر حيث يخرج عن الرهن ثم لا يعود الا بعقد مبتدإ لانها عقود لازمة بخلاف العارية وبخلاف بيع المرتهن من الراهن لعدم لزومها حتى لو مات الراهن قبل رهنه ثانيا فالمرتهن اسوة الغرماء ولو اذن الراهن للمرتهن في استعماله او اعارته للعمل فهلك الرهن قبل ان يشرع في العمل او بعد الفراغ منه هلك بالدين لانتفاء عقد الرهن ولو هلك في حالة العمل او الاستعمال هلك امانة لثبوت يد العارية حينئذ ولو اختلفا في وقته اي وقت هلاكه فقال المرتهن هلك في وقت العمل وقال الراهن

في غيرها فالقول للمرتهن لانه منكر والبينة للراهن لانهما اتفقا على زوال الرهن فلا يصدق الراهن في عوده الا بحجة بزازية وفيها اذن للمرتهن في لبس ثوب الرهن يوما فلبسه المرتهن متخرقا وقال تخرق في ليلة ذلك اليوم وقال الراهن ما لبسته فيه ولا تخرق فيه فالقول للراهن وان اقر الراهن بالبس فيه وقال تخرق قبل لبسه او بعده فالقول للمرتهن في قدر ما عاد من الضمان فروع رهن الابن مال طفله شيأ دين على نفسه جاز فلو الرهن قيمته اكثر من الدين فهلك ضمن قدر الدين دون الزيادة بخلاف الوصي فانه يضمن قيمته والفرق ان للاب ان يتلف مال الصغير عند الحاجة ولا كذلك الوصي ولو ادرك الابن وملك الاب لبيع الابن اخذه قبل قضاء الدين وبرضا الابن فيما لو كان رهنه لنفسه لانه سقط البيع الرضا ولو رهن شيأ ثم اقر بالرهن لغيره لا يصدق في حق المرتهن ويؤمر بقضاء الدين ورده الى المقر له ولو رهن دار غيره فاجاز صاحبها جاز بينه وبين الراهن بما قيمته الرهن اولى والا فالرهن كوديعة ثمر رهن لا غلة دار رد وارد وعبد فلا يصير رهنا والرهن الفاسد كالصحيح في ضمانه وصح استعارة شيء منه بما شاء ان اطلق او قيده بشيء وان قيده بقدر او جنس او من رجل او بلد تقيد به وحينئذ فان خالف ما قيد به الغير ضمن